

جامعة عين شمس
معهد الدراسات والبحوث البيئية
قسم الاقتصاد والقانون والتنمية الإدارية

تقييم دور التخطيط البيئي والاجتماعى فى حماية البيئة وتحقيق التنمية
المستدامة بدولة الامارات العربية المتحدة
(دراسة تطبيقية على امارة ابوظبى)
ضمن مقتضيات الحصول على درجة الماجستير فى العلوم البيئية

الطالب / راشد مبارك قران المنصورى

أشرف

أ⁰د/ السيد عيد نايل

رئيس قسم الاقتصاد والقانون بمعهد الدراسات والبحوث البيئية
أستاذ القانون ووكيل كلية الحقوق جامعة عين شمس

أ ⁰ د/ مصطفى إبراهيم عوض	د/ جابر الجابرى	د/ عمرو محمد صالح
رئيس قسم الدراسات الإنسانية	رئيس قسم حماية البيئة	مدرس بقسم الاقتصاد
معهد الدراسات والبحوث البيئية	هيئة أبحاث البيئة والحياة الفطرية	كلية التجارة
جامعة عين شمس	امارة ابوظبى	جامعة عين شمس

2005

مستخلص

يمكن بلورة مشكلة الدراسة فى الإجابة على التساؤل الآتى :-

مامدى مساهمة التخطيط البيئى والاجتماعى بدولة الامارات العربية المتحدة فى حماية بيئة اماره ابو ظبى من الآثار السلبية للتنمية الصناعية وبالتالي تحقيق التنمية المستدامة بالامارة ؟

يتمثل هدف الدراسة الرئيسى فى التحقق من مدى مساهمة التخطيط البيئى والاجتماعى بدولة الامارات العربية المتحدة فى تحقيق استدامة التنمية وهى تسعى للإجابة عن التساؤلات التالية:

1-مامدى وعى مدراء المنشآت الصناعية او من يمثلونهم بامارة ابو ظبى بخطة العمل البيئى الوطنية لدولة الامارات وأهدافها ؟ ومامدى تقديرهم لتحقيق الخطة لاهدافها فى المجال الصناعى ؟

2-ماهو الاداء البيئى الفعلى للمنشآت الصناعية بامارة ابو ظبى من حسب تقديرات مدراء المنشآت الصناعية او من يمثلونهم ؟

3- مامدى التعاون بين المنشآت الصناعية بامارة ابو ظبى والهيئات الحكومية المعنية بالبيئة ؟ وماهى صور التعاون بينهم وذلك من وجهة نظر مدراء المنشآت الصناعية او من يمثلونهم 0

4-ماهى اهم مقترحات تنمية الاداء البيئى للمنشآت الصناعية بامارة ابو ظبى من وجهة نظر مدراء المنشآت الصناعية او من يمثلونهم ؟

5-ما تقدير العاملين بالهيئات الحكومية المعنية بالبيئة كجهات حكومية واعضاء جمعية اصداقاء البيئة كجهة اهلية للاداء البيئى الفعلى للمنشآت الصناعية بامارة ابو ظبى ؟

6-ما تقدير العاملين بالهيئات الحكومية المعنية بالبيئة واعضاء جمعية اصداقاء البيئة للدور الذى تقوم به المنشآت الصناعية بامارة ابو ظبى فى تحقيق اهداف خطة العمل البيئى الوطنية ؟ وما مظاهر ذلك ؟

7- ماهى اهم مقترحات تنمية الاداء البيئى للمنشات الصناعية بامارة ابو ظبى من وجهة نظر العاملين بالهيئات الحكومية المعنية بالبيئة واعضاء جمعية اصدقاء البيئة ؟

وانتهت الدراسة الى عدد من النتائج والتوصيات من أهمها:

بالنسبة لاهم مقترحات العاملين بالهيئات الحكومية لتنمية الاداء البيئى داخل المنشآت الصناعية فكان اهمها تنمية الوعى البيئى للعاملين بالمنشأة اما عن اهم المقترحات لتنمية الاداء البيئى فى البيئة الخارجية فكان المساهمة فى زيادة المساحات الخضراء فى المناطق المحيطة اما عن اهم الاقتراحات لتطوير علاقة المنشات الصناعية بالهيئات المعنية بالبيئة فكان عقد اجتماعات دورية مشتركة لتقييم الاثر البيئى للمنشأة والوسائل المناسبة لحماية البيئة

اما عن اهم مقترحات اعضاء جمعية اصدقاء البيئة لتنمية الاداء البيئى داخل المنشآت الصناعية فكان اهمها فكان اهمها استخدام تكنولوجيا حديثة فى العمليات الانتاجية اما عن اهم المقترحات لتنمية الاداء البيئى فى البيئة الخارجية فكان المساهمة فى زيادة المساحات الخضراء فى المناطق المحيطة واخيرا اهم الاقتراحات لتطوير علاقة المنشات الصناعية بالهيئات المعنية بالبيئة فكان عقد اجتماعات دورية مشتركة لتقييم الاثر البيئى للمنشأة والوسائل المناسبة لحماية البيئة 0

الملخص

أ- مشكلة الدراسة

يمكن بلورة مشكلة الدراسة فى الإجابة على التساؤل الآتى :-

مامدى مساهمة التخطيط البيئى والاجتماعى بدولة الامارات العربية المتحدة فى حماية بيئة اماره ابو ظبى من الآثار السلبية للتنمية الصناعية وبالتالي تحقيق التنمية المستدامة بالامارة ؟

ب-اهداف الدراسة

يتمثل هدف الدراسة الرئيسى فى التحقق من مدى مساهمة التخطيط البيئى والاجتماعى بدولة الامارات العربية المتحدة فى تحقيق استدامة التنمية الصناعية وحماية البيئة بإمارة ابو ظبى

اما اهدافها الفرعية فتتمثل فى الآتى:-

- 1-تحديد طبيعة الأداء البيئى الفعلى للمنشآت الصناعية بإمارة أبو ظبى0
- 2-التحقق من مدى التزام المنشآت الصناعية بتحقيق أهداف خطة العمل البيئى الوطنية 0
- 3-التوصل الى اهم المقترحات لتنمية الأداء البيئى للمنشآت الصناعية فى إمارة أبو ظبى حتى تسهم بفاعلية فى تحقيق التنمية المستدامة 0

ج-تساؤلات الدراسة

- 1-مامدى وعى مدراء المنشات الصناعية او من يمثلونهم بامارة ابو ظبى بخطة العمل البيئى الوطنية لدولة الامارات وأهدافها ؟ ومامدى تقديرهم لتحقيق الخطة لاهدافها فى المجال الصناعى ؟
- 2-ماهو الاداء البيئى الفعلى للمنشآت الصناعية بامارة ابو ظبى من حسب تقديرات مدراء المنشات الصناعية او من يمثلونهم ؟

3- مامدى التعاون بين المنشآت الصناعية بامارة ابو ظبى والهيئات الحكومية المعنية بالبيئة ؟ وماهى صور التعاون بينهم وذلك من وجهة نظر مدراء المنشآت الصناعية او من يمثلونهم 0

4- ماهى اهم مقترحات تنمية الاداء البيئى للمنشآت الصناعية بامارة ابو ظبى من وجهة نظر مدراء المنشآت الصناعية او من يمثلونهم ؟

5- ماتقدير العاملين بالهيئات الحكومية المعنية بالبيئة كجهات حكومية واعضاء جمعية اصدقاء البيئة كجهة اهلية للاداء البيئى الفعلى للمنشآت الصناعية بامارة ابو ظبى ؟

6- ما تقدير العاملين بالهيئات الحكومية المعنية بالبيئة واعضاء جمعية اصدقاء البيئة للدور الذى تقوم به المنشآت الصناعية بامارة ابو ظبى فى تحقيق اهداف خطة العمل البيئى الوطنية ؟ وما مظاهر ذلك ؟

7- ماهى اهم مقترحات تنمية الاداء البيئى للمنشآت الصناعية بامارة ابو ظبى من وجهة نظر العاملين بالهيئات الحكومية المعنية بالبيئة واعضاء جمعية اصدقاء البيئة ؟

د- مفاهيم الدراسة

تناولت الدراسة المفاهيم التالية :-

- 1-التقويم 0
- 2-التخطيط الاقتصادى والاجتماعى 0
- 3- التخطيط البيئى 0
- 4- حماية البيئة 0
- 5- التنمية المستدامة 0

هـ - منهجية الدراسة

1- نوع الدراسة

بالنظر الى موضوع الدراسة واهدافها وتساؤلاتها السابق يمكن القول ان هذه الدراسة تندرج تحت مايسمى بالدراسات التقويمية التى تهدف الى الوقوف على الواقع الحالى ومقارنته بالمستهدف 0

2- نوع المنهج

المنهج المستخدم هنا هو منهج المسح الاجتماعي بالعينة حيث تجرى الدراسة على عينة من مدراء المنشآت الصناعية او من يمثلونهم وايضا عينة من العاملين بالهيئات الحكومية المعنية بالبيئة، وعينة من اعضاء جمعية اصدقاء البيئة بامارة ابو ظبى 0

3- ادوات الدراسة

-استمارة الدراسة الاولى " استمارة مدراء المنشآت الصناعية او من يمثلونهم لتحديد دور منشأتهم فى تحقيق اهداف خطة العمل البيئى الوطنية لدولة الامارات "

-استمارة الدراسة الثانية " استمارة الهيئات الحكومية والاهلية المعنية بالبيئة لتحديد مدى تحقيق اهداف خطة العمل البيئى الوطنية فى القطاع الصناعى "

- التحليلات الإحصائية : مثل اختبار " كا2 " و اختبار " ت " والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والمتوسط المرجح المئوى وقد تم استخدام الحاسب الالى فى اجراء التحليلات الاحصائية من خلال برنامج SPSS For Windows

4- مجالات الدراسة

- المجال البشرى

يتكون المجال البشرى للدراسة من الفئات التالية :

أ- مدراء المنشآت الصناعية او من يمثلونهم وعددهم (90) 0

ب- عينة من العاملين بالهيئات الحكومية المعنية بشؤون البيئة وعددهم (88) عامل 0

ج-عينة من اعضاء جمعية اصدقاء البيئة وعددهم (37) عضو 0

المجال المكانى

أ- المنشآت الصناعية

تم اجراء الدراسة فى (90) منشأة صناعية بامارة ابو ظبى 0

ب- الهيئات الحكومية المعنية بالبيئة

تم اجراء الدراسة فى (11) هيئة من الهيئات المعنية بالبيئة بامارة ابو ظبى

ج- جمعية اصدقاء البيئة بامارة ابو ظبى 0

المجال الزمنى

استغرق اعداد الدراسة عام كامل وخلال هذه الفترة الزمنية قام الباحث باعداد الاطار النظرى للدراسة واعداد الادوات البحثية للدراسة وتطبيق استمارتى البحث وتحليل النتائج وتفسيرها واستخلاص التوصيات 0

ملخص نتائج الدراسة

1- اشارت نتائج الدراسة الى ان 92.33 % من عينة الدراسة من مدراء المنشآت الصناعية او من يمثلونهم ان لديهم دراية بخطة العمل البيئى الوطنية لدولة الامارات واهدافها ولكن بدرجات حيث ان 45.56% منهم لديهم كبيرة اما 46.67% فلديهم الى حد ما دراية بالخطة واهدافها فى حين يوجد 7.77% ليس لديهم دراية بالخطة واهدافها اطلاقاً 0

2- بالنسبة لتقديرات مدراء المنشآت الصناعية او من يمثلونهم لمدى مساهمة الاداء البيئى للمنشآت الصناعية فى امارة ابو ظبى فى تحقيق اهداف خطة العمل البيئى الوطنية اشارت نتائج الدراسة الى ان المتوسط المرجح المئوى لدرجات تقديرهم يبلغ حوالى 78% تقريباً 0

3- وبالنسبة لمظاهر مساهمة المنشآت الصناعية فى تحقيق اهداف خطة العمل البيئى حسب رأى مدراء المنشآت الصناعية او من يمثلونهم فكانت اكبر مظاهر لذلك قيام المنشآت الصناعية بالتخلص من مخلفاتها بالشكل الذى لا يضر البيئة وايضا حرصها على قياس الوعى البيئى للعاملين بالمنشآت بصفة مستمرة وتنميته 0 اما اقل هذه المظاهر فكانت استخدام المواد الخام بشكل رشيد بشكل يحافظ على استمراريته 0

4- وفيما يتصل بمدى تحقيق خطة العمل البيئى الوطنية لاهدافها فى المجال الصناعى اشار 28% تقريباً من مدراء المنشآت الصناعية او من يمثلونهم

بان الخطة حققت اهدافها الى حد كبير اما 64% منهم فاشار الى ان الخطة حققت اهدافها الى حد ما واخيرا لم يشعر 8% منهم بان الخطة قد حققت اهدافها فى المجال الصناعى على الاطلاق 0

5- بالنسبة لدرجة تحقيق خطة العمل البيئى الوطنية لاهدافها فى المجال الصناعى فقد بلغ المتوسط المرجح المئوى لدرجات تقديرات مدراء المنشآت الصناعية وممثلهم 70 % 0

6- فيما يتعلق بالاداء البيئى الفعلى للمنشآت الصناعية بامارة ابو ظبى بينت نتائج الدراسة ان اسلوب ادارة الموارد الطبيعية المستخدمة فى العمليات الانتاجية قد حاز على اعلى درجات تقديرات مدراء المنشآت الصناعية او من يمثلهم وبلى ذلك اسلوب المنشأة فى الحفاظ على السلامة المهنية للعاملين ثم بعد ذلك اسلوب ادارة العمليات الانتاجية بالمنشأة واخيرا اسلوب المنشأة فى الحفاظ على مسؤولياتها الاجتماعية تجاه البيئة الخارجية 0

7- وعن مدى وعى مدراء المنشآت الصناعية وممثلهم بأهمية التعاون المتواصل بين المنشآت الصناعية والهيئات الحكومية المعنية بالبيئة فى تحقيق التنمية المستدامة بامارة ابو ظبى اشارت نتائج الدراسة ان 53% تقريبا منهم يعطون لهذه العلاقة اهمية كبيرة اما 41 % تقريبا فيعتقدون ان هذه العلاقة مهمة الى حد ما و اشار 6% تقريبا الى عدم اهمية هذه العلاقة على الاطلاق

8- اما عن مدى التعاون بين المنشآت الصناعية والهيئات الحكومية المعنية بالبيئة فقد اشار 50% من مدراء المنشآت الصناعية او من يمثلونهم بان هناك تعاون كبير بينما اشار 48% بان هناك تعاون الى حد ما اما 2% تقريبا منهم فقد اشار بانه لاتوجد اى نوع من العلاقات على الاطلاق 0

9- وعن صور التعاون بين المنشآت الصناعية والهيئات الحكومية المعنية بالبيئة فقد كان اهمها قيام الهيئات الحكومية بالتفتيش الدورى على المنشأة والتبنيه عن التجاوزات غير المسموح بها بيئيا وايضا من اهم صور التعاون تقديم الهيئات الحكومية الاستشارات الفنية التى تساعد على التزام المنشأة

بالاشتراطات البيئية، اما اقل صور التعاون حسب رأى مدراء المنشآت الصناعية او من يمثلونهم فتنتمثل فى مشاركة الهيئات الحكومية فى الندوات والمؤتمرات البيئية التى تنظمها المنشأة 0

10- بالنسبة لاهم مقترحات مدراء المنشآت الصناعية او من يمثلونهم لتنمية الاداء البيئى داخل المنشآت الصناعية فقد تمثلت فى الاتى :

أ . تنمية الوعى البيئى للعاملين 0

ب . التخلص من المخلفات الناتجة عن العمليات الانتاجية بالطرق السليمة المسموح بها

ج- استخدام التكنولوجيا الحديثة فى العمليات الانتاجية 0

د - ترشيد استهلاك الطاقة المستخدمة فى العمليات الانتاجية 0

اما اهم مقترحاتهم الخاصة بتنمية الاداء البيئى للمنشأة فى البيئة الخارجية فتنتمثل فيما يلى:

أ- المساهمة فى تشجير ورصف المناطق المحيطة بها 0

ب- تركيب نظم حديثة لقياس الملوثات المنبعثة من المنشأة 0

ج- صرف المخلفات فى الاماكن المسموح بها فقط خارج المناطق السكنية 0

د- التعاون مع المنشآت المجاورة للمحافظة على البيئة 0

وعن اهم مقترحات مدراء المنشآت الصناعية وممثلهم لتطوير علاقة المنشآت الصناعية بالهيئات المعنية بشؤون البيئة بالامارة فقد تمثلت فى الاتى :

أ- المساعدة المالية للمنشأة لتنفيذ برامج حماية البيئة 0

ب- المشاركة فى تصميم برامج توعية بيئية للعاملين 0

ج- توفير المعلومات التى تفيد فى مكافحة التلوث 0

د- التعاون مع الجهات المعنية فى وضع خطة للعمل البيئى للمنشأة

11- بالنسبة لدرجة الاداء البيئى للمنشآت الصناعية بامارة ابو ظبى حسب تقديرات العاملين بالهيئات الحكومية المعنية بالبيئة واعضاء جمعية اصدقاء البيئة اشارت نتائج الدراسة الى تباين اراء كلا من العاملين بالهيئات الحكومية

المعنية بشؤون البيئة واعضاء جمعية اصدقاء البيئة " جمعية اهلية معنية بشؤون البيئة " حول مدى التزام المنشآت الصناعية فى تحقيق الاداء البيئى الجيد وقد جاءت تقديرات العاملين بالهيئات الحكومية اعلى من تقديرات اعضاء جمعية اصدقاء البيئة 0

12- فيما يتعلق بدرجة مساهمة الاداء البيئى للمنشآت الصناعية بامارة ابو ظبى فى تحقيق خطة العمل البيئى الوطنية حسب تقديرات العاملين بالهيئات الحكومية واعضاء جمعية اصدقاء البيئة فقد اظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة بين درجات تقديرهم لذلك وكان المتوسط المرجح المئوى لدرجات تقدير اعضاء جمعية اصدقاء البيئة يساوى 73% فى مقابل متوسط مرجح مئوى يساوى 70% لدرجات تقدير العاملين بالهيئات الحكومية 0

13- بالنسبة لاهم ثلاثة مظاهر تساهم بهم المنشآت الصناعية بامارة ابو ظبى فى تحقيق اهداف خطة العمل البيئى الوطنية فقد كانت اهم المظاهر من وجهة نظر العاملين مرتبة كالتالى :

أ- معالجة المنشآت الصناعية لمخالفاتها وفقا للاشتراطات البيئية الموضوعة

ب- استخدام تكنولوجيا متطورة لاينتج عنها ملوثات 0

ج- استخدام مصادر طاقة صديقة للبيئة 0

اما اعضاء جمعية اصدقاء البيئة فكان ترتيبهم لاهم ثلاثة مظاهر على النحو التالى :

أ- وجود ادارات او اقسام متخصصة لتحديد احتياجاتها الفعلية من الموارد الطبيعية المستخدمة فى عملياتها الانتاجية

ب- استخدام تكنولوجيا متطورة لاينتج عنها ملوثات 0

ج- معالجة المنشآت الصناعية لمخالفاتها وفقا للاشتراطات البيئية الموضوعة

14- بالنسبة لاهم مقترحات العاملين بالهيئات الحكومية لتنمية الاداء البيئى داخل المنشآت الصناعية فكان اهمها تنمية الوعى البيئى للعاملين بالمنشأة اما عن اهم المقترحات لتنمية الاداء البيئى فى البيئة الخارجية فكان المساهمة فى

زيادة المساحات الخضراء فى المناطق المحيطة اما عن اهم الاقتراحات لتطوير
علاقة المنشآت الصناعية بالهيئات المعنية بالبيئة فكان عقد اجتماعات دورية
مشتركة لتقييم الاثر البيئى للمنشأة والوسائل المناسبة لحماية البيئة
اما عن اهم مقترحات اعضاء جمعية اصدقاء البيئة لتنمية الاداء البيئى داخل
المنشآت الصناعية فكان اهمها فكان اهمها استخدام تكنولوجيا حديثة فى
العمليات الانتاجية اما عن اهم المقترحات لتنمية الاداء البيئى فى البيئة
الخارجية فكان المساهمة فى زيادة المساحات الخضراء فى المناطق المحيطة
واخيرا اهم الاقتراحات لتطوير علاقة المنشآت الصناعية بالهيئات المعنية بالبيئة
فكان عقد اجتماعات دورية مشتركة لتقييم الاثر البيئى للمنشأة والوسائل المناسبة
لحماية البيئة 0

فهرس موضوعات الدراسة

رقم الصفحة	الموضوع
	الباب الأول
115-1	التخطيط لتحقيق التنمية المستدامة بدولة الامارات العربية المتحدة
24-1	الفصل الأول
	الإطار العام للدراسة
6-1	مقدمة الدراسة 0
10-7	مشكلة الدراسة 0
11	أهمية الدراسة واسباب اختيارها 0
12	أهداف الدراسة 0
13-12	تساؤلات الدراسة 0
23-14	مفاهيم الدراسة :
15-14	مفهوم التقويم 0
17-15	مفهوم التخطيط الاقتصادي والاجتماعي 0
18	مفهوم التخطيط البيئي 0
21-19	مفهوم حماية البيئة 0
24-22	مفهوم التنمية المستدامة
	الفصل الثاني
52-25	الدراسات السابقة
25	مقدمة 0
	الدراسات السابقة العربية :

الموضوع	رقم الصفحة
المجموعة الاولى : دراسات عن التنمية الصناعية وتأثيرها على البيئة المادية0	27-26
المجموعة الثانية :دراسات عن تأثير النشاط الصناعى على الصحة الجسمية والنفسية والاجتماعية للانسان 0	31-28
المجموعة الثالثة :دراسات تناولت التنمية الصناعية بامارة ابو ظبى وتأثيراتها المختلفة على البيئة	36-32
المجموعة الرابعة :دراسات تناولت دور التخطيط فى الاسهام فى تحقيق التنمية المستدامة 0	39-37
المجموعة الخامسة : دراسات تناولت تقدير عائد برامج وخطط العمل البيئى0	45-40
الدراسات السابقة الاجنبية	
دراسات تتناول الآثار السلبية للتعرض للملوثات الناجمة عن المنشآت الصناعية	47-46
دراسة اجنبية تناولت موضوع التخطيط البيئى	48-47
التعليق على الدراسات العربية والاجنبية	52-49
الفصل الثالث	
التنمية الصناعية بدولة الامارات العربية المتحدة وآثارها البيئية	71-53
سمات التنمية بدولة الإمارات العربية المتحدة وعلاقتها بتحقيق التنمية المستدامة	54-53

رقم الصفحة	الموضوع
55-54	مؤشرات التنمية الاقتصادية بدولة الامارات
56-55	المؤشرات الاقتصادية بإمارة أبو ظبي
58-56	التنمية بدولة الإمارات العربية المتحدة وامارة ابو ظبي وانعكاساتها على البيئة
-59	الآثار البيئية للتنمية بدولة الامارات وامارة ابوظبي
67-59	تلوث الهواء واثاره المادية والصحية (الجسمية والنفسية) 0
70-67	تلوث المياه واثاره المختلفة 0
71-70	التلوث الحرارى 0
	الفصل الرابع
97-72	وسائل تحقيق التنمية المستدامة بدولة الامارات العربية المتحدة
72	مقدمة عن التنمية المستدامة 0
73-72	خصائص التنمية المستدامة 0
74	اهداف التنمية المستدامة 0
75	مبادئ التنمية المستدامة 0
77-76	متطلبات تحقيق التنمية المستدامة 0
	استراتيجيات تحقيق التنمية المستدامة
77	تقوية المؤسسات البيئية والمشاركة الشعبية 0
78	- تحسين ادارة الموارد الطبيعية
79	الحد من مشاكل التلوث البيئى الحالية
79	اساليب تحقيق التنمية المستدامة فى دولة الامارات العربية المتحدة وامارة ابو ظبي
82-80	التشريعات البيئية فى دولة الامارات ودورها فى تحقيق التنمية المستدامة
90-82	تعزيز وبناء قدرات المؤسسات البيئية الحكومية والأهلية
94-91	تنمية الوعي البيئى كاحد متطلبات تحقيق التنمية المستدامة
97-94	تبني المؤسسات الصناعية استراتيجيات الانتاج النظيف لتحقيق التنمية المستدامة